

تفصيل في مسألة تكفير العاذر | الشیخ خالد الفلیج

خالد الفلیج

شیخنا الله الیکم، هناك سؤال يا شیخ قد تکلمنا عنه مرارا من قبل يا شیخ وینتم الحكم فیه ونصحتمونا يعني الا ان نخوض کثیرا
في هذه المسائل يا شیخ ولكننا لاحظنا فهم خطی يا شیخ في هذه المسألة لذلك نريد ان - 00:00:00
تبین بطريقۃ ادق يعني بارک الله فیکم يا شیخ. آ تکفیر العاذر يا شیخ العذر الذي نقصده يا شیخ هو الذي يقول مثلا انا لا اکفر ولا
اسمه مشرکا شخص الذي وقع في - 00:00:19

ولكنه جاھل مثلا يكون في بادیة بعيدة. نعم. ومكان يعني لم تبلغه الحجة. نعم. يقول وان وقع في الشرک انا لا اسمیه مشرکا حتى
تقوم عليه حجة. نعم. هذا العذر الذي نقصده يا شیخ. نعم. فاستمعنا معا يا شیخ المقطع للشيخ ابن باز رحمه الله. الذي - 00:00:35
قل فيه ان العاذر ازا قامت عليه حجة يکفر. بعض الشباب يا شیخ فهموا من هذا المقطع انا نأتی الى هذا العاذر الذي يقول هذا الكلام
يعني انا لا اکفر هذا الذي وقع في الشرک انا اقول فعله شرك وهو ليس بمرشد حتى تقوم عليه الحجة - 00:00:55
يقول نحن نأتی الى هذا العاذر نقول يا عاذر کلامك هذا خطأ هو دليل على ان هذا خطأ کذا وكذا يقول ازا ما رجع هزا العاذر نکفره
يعني. لا. فهل هذا الفهم يا شیخ؟ نعم. صحيح - 00:01:12

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعین نرى اما بعد فما ذکرت من مسألة العادة الذي يوافقنا في الاسم
العام ويخالفنا في التعین کان يقول هذا العمل شرك وهذا الفعل يكون شرکا من فاعله - 00:01:28
الا انا لا اکفر ولا اصف هذا ولا اسمیه مشرکا بعینه لكونه جاھل هذا الذي يوافقنا في الاصل ويوافقنا في الاسم العام ويخالف بالتعین
ويبقى في دائرة الاسلام وانه مسلم - 00:01:47

ولكن قوله هذا خطأ خطأ واما تکفیر مثل هذا الرجل لا يکفر الا بعد ان تقام الحجة على الشخص الذي امتنع من تکفیره. نأتی الى هذا
الشخص الذي وقع في الشرک الاقبیر. نعم. ونخبر هذا العائد نقول هذا الذي الذي عذر بالجهل - 00:02:03
قد اقمنا الحجة عليه. نعم. وبيننا له ان عمله هذا شرك اكبر وتلون عليه الایات ووضح له الادلة والبراهین تعاند واصر نعم وهو وهذا
العاذر يعلم انا اقمنا الحجة عليه. نعم. علم انا اقمنا الحجة عليه - 00:02:24

فاما قال لا اکفر بعد قیام الحجة فهو يخالفنا الان في الاصل. اي نعم. ويكون بهذا يکفر اللي لم يکفر الله ورسوله. نعم. اما اذا
اما اذا قال لنا - 00:02:41

لا اعلم الا الحجة بلغته او قامت عليه ولا اکفل لاجل هذا نقول هذا خطأ وهو يبقى بداية الاسلام لا يسمى لا يکفر بهذا ولا وليس
بصحيح انا نأتیه ونقول - 00:02:51

قل انک قولك هذا خطأ وان هذا سماه الله مشرکا وان الله سمی العبادة والله مشرک فیلزماک ان تکفره بعینه يقول ليس هذه
اقامة الحجة اقامة الحجة وان نبین للذی لم يکفر الذی وقع في الشرک ان انا اه بینا له الحجة عليه الایات - 00:03:01
عليه البراهین وعاند واصر. نعم. والعاذر يعلم. ان الحجة قد اقمناها عليه فإذا علم ان الحجة اقمنا عليها ولم يکفروا بعد اقامة
الحجة يکفر حینئذ نعم. واما مجرد قول ان قولك هذا خطأ وباطل. وان وان الاسلام لا يجتمع هو الشرک ثم وهو وهو يقول -
00:03:21

وانا اسمی هذا العمل شرك اسمیه شرك لكن هذا لا اکفره بعینی ولا اصفه بشرك بعینه انه جاھل تقول هذا ليس هو اقامة الحجة. نعم
بارك الله فیکم يا شیخ جزاکم الله خیر - 00:03:40

ايضاً بنسبة لاقامة الحجة يا شيخ قلتم ان لا يعني ان آآ العلم انتشر مثلاً وقد يقول القائل يعني الان ما يحتاج ان نقيم جعل المشرك العلم انتشر يعني فالعاذر هذا عنده شبهة ما وصلت اليه هذه الآيات يعني. هو نفس الحكم لا نفرق يعني حتى لو انتشر العلم -

00:03:52

بلغ الافق ولا يمكن يوجد الان مشرك يقول يعذر يعذر بهذا الفعل فان العادة ما دام عنده الشبهة نفسها وانه لا يكفر اذا قال انا لا اكون انه قد يكون جاهل قد تكون الحجة بلغته على غير وجه الصحيح. نعم. قد يكون هذا الجاهل الذي وقع به الشرك. لا يفهم الخطاب العربي. نعم. وما شابه ذلك - 00:04:12

وهو لم يكفر لاجل جهله يقول نفس الحكم لا يتغير. نعم. لا يكفر حتى نبين له ان الحجة اقمناها على ذلك المشرك وانه اصر على ذلك. نعم بارك الله فيكم يا شيخ. اذا يعني كحكم عم يا شيخ العاذر هذا اذا بقيت عنده شبهة فهو مسلم. نعم. يعني مثلاً - 00:04:32

جاء الشخص الى العذر وقال هذا المشرك الذي لا تکفره قد اقامت عليه حجة. وهذا العاذر يعرف هذا الشخص يعني لا يجيده الدلة لا يفهم اصلاً لا يستطيع ان يعني يشك في هذا الشخص انه اقام الحجة يعني كما ينبغي وبقيت - 00:04:50

وهذه الشبهة يعني نقول ما دام العاذر امتنع من تکفير كونه جاهل فهذا عذر له. نعم اما اذا امتنع من تکفيره مع قيام الحجة فليس له عذر. نعم. واضح؟ نعم. بارك الله فيكم يا شيخ جزاكم الله خير - 00:05:08

شكراً لكم. وايضاً يا شيخ سؤال اخیر في هذه المسألة هل المسألة هذه تکفير العاذر يا شيخ وكوننا آآ ننظر الى العاذر ونحكم هل بقيت عنده شبهة ام لا؟ هل هذه المسائل يعني ظاهرة جداً - 00:05:23

لكي حتى العوام يأتون الى العاذر يقولون يعني ما عندك شبهة انت كافر يقول لابد العادة الذي يعذب الجهل شبهته ان الواقع بالشرك هذا انه وجاهل لا يعلم لا يعلم فما دامت الشبهة عنده انه جاه ولا يعلم - 00:05:38

فانه لا يکفر واما زعمها انه يأتي واحد يقول انت جاهل وقولك هذا خطأ وباطل والادلة على ان هذا کافر ان الله سماهم کفار وسمائهم مشركين ويلزمك ان - 00:05:53

مشركي الكفار نقول ليست هذه الحجة التي يکفر بها العاذر. نعم. قصدي يا شيخ المسألة هذه تکفير العاجل هل هي يعني واضحة جداً مثل لكي حتى فيها يعني مثل المسائل اللي تسمى المسائل المعلوم الدين بالضرورة. نعم. ليس معلوم الدين بالضرورة. فهي مسألة فيها خلاف في هناك من اهل العلم - 00:06:04

من يخالف في هذا ومنهم من يعذب الجهل ومنهم من لا يعذر فما دام ان هناك خلاف وهناك من يخالف اهل السنة فان قوله هذا يكون نحكم عليه بالخطأ وانه قول غير صحيح لكن لا نکفر العاذر ولا - 00:06:26

انه کافر مشرك بهذا الفعل الذي لم يکفر به الكافر حتى نقيم الحجة على المشركين. اي نعم. فان اقمنا عليه الحجة وبيننا العادر ان للحجة قد اقمناها عليه. وتلون عليه الآيات والادلة والبراهين. وعلم العاذر ان الحجة قد اقمنا عليه. اما اذا لم يعلم. نعم - 00:06:40

قال حکمه. مم. فإذا علم وسلم لنا الحجة اقمناها عليه. وامتنع من تکفيره بعد ذلك فانه يکفر لعدم تکفير من کفره الله ورسوله. بارك الله فيكم يا شيخ جزاكم الله خير - 00:07:00

نكتفي بها. بارك الله فيك - 00:07:10